

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 107 @ في الأصداد ومحبوب القلوب وملاذ الشواذ ذكر فيه شواذ القرآن وطرف اللسان بطرف الزمان ذكر فيه أسماء الأيام والشهور الواقعة في اللغة وكتاب في اللغة رتبته على الحروف وخاتمة في النوادر والنكت وأرجوزة نحو ثلاث مائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وعدد كل ما وجد روى من الحديث وتحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ومعرفة من هو أهل لذلك ونهيه الأمنيات في الكلام على حديث إنما الأعمال بالنيات وشرح الفيه بن مالك شرحا سماه طرح الخصاصة شرح الخلاصة وكان قد صاهر المجد اللغوى فلازمه وسمع معه على جماعة ومدح الأكابر وهو القائل .

(يا عين ان بعد الحبيب وداره % ونأت مرابعه وشط مزاره) .

(فلقد حظيت من الزمان بطائل % ان لم تربه فهذه آثاره) .

ومنه .

(اذ المرء أبدى فيك فرط محبة % وبالغ في بذل الوداد وأكثر) .

(فإياك أن تغتر من بذل وده % ولو مد ما بين الثريا إلى الثرا) .

(فما حبه للذات فيك وإنما % لأمر إذا ما زال عنك تغيرا) .

ومنه .

(اقبل نصيحة واعظ % ولو أنه فيها مرأى) .

(فلربما نفع الطبيب % وكان أحوج للدواء) .

ومنه .

(لعمرك ما في الأرض من تستحي له % ولا من تدارى أو تخاف له عتبا)